

39- فتاوى نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصغير حفظه الله تعالى - السبت 22 محرم 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد احبنا ومستمعينا الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير. نحبيكم احبنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء مباركة ان شاء الله وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء.

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم - 00:00:40

الله وبارك فيكم وبارك الله في الاخوة المستمعين والمستمعات. حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا. شيخنا الكريم نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة

المستمعين الكرام يقول في سؤاله اذا دخل الانسان - 00:01:00

المسجد يوم الجمعة. والمؤذن يؤذن فهل يبادر بصلاة تحية المسجد او يجيب المؤذن ثم يصلي التحية. بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:01:20

الى يوم الدين. اما بعد فالمشروع لمن دخل المسجد يوم الجمعة والمؤذن يؤذن ان يبادر وان يصلي تحية المسجد لاجل ان يتفرغ

لسماع الخطبة وذلك لان سماع الخطبة امر واجب. واجابة المؤذن سنة. وليست واجبة - 00:01:40

انه لو انشغل باجابة المؤذن ثم اراد ان يصلي التحية وحينئذ يفوته شيء من خطبة الجمعة واستماعها واجب ولا تعارض بين واجب

ومستحب. فعلى هذا يكون المشروع ان يبادر وان يصلي تحية المسجد ليتفرغ لسماع الذكر والخطبة. نعم. احسن الله اليكم شيخنا

وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول هل - 00:02:11

هل الخضر الذي ذكره الله تعالى في سورة الكهف في قصة موسى عليه السلام هو نبي وهل هو حي؟ الخضر ليس نبيا وانما هو رجل

اتاه الله عز وجل علما لا يعلمه موسى عليه الصلاة والسلام. لان موسى عليه الصلاة والسلام - 00:02:41

قال لا احد في الارض اعلم مني. فاراد الله عز وجل ان يريه هذه الاية وهو ما اتاه للخضر من هذا العلم والخضر ميت وليس بحي.

لانه لو كان حيا لوجب عليه ان يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:01

وان يجاهد معه. فهو كغيره من البشر مات في حينه وفي وقته احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول ما

معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمايم والتولة - 00:03:26

شرك. قوله عليه الصلاة والسلام ان الرقى المراد بذلك الرقى بغير ما ورد به الشرع. اي الرقى الشركية. كدعاء غير الله او الرقى التي

تكون بالطلاسم. والشعوذة ونحو ذلك والتمايم جمع تميمة. وهي شيء كانوا يعلقونه - 00:03:43

على الاولاد يتقون به من العين. والتولة نوع من السحر شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب الرجل الى امرأته. كل هذا من الشرك ولهذا

قال عليه الصلاة والسلام ان الرقى والتمايم والتولة شرك. وهذا الشرك - 00:04:13

يكون شركا اكبر اذ اعتقد ان هذه الامور تنفع بذاتها من دون الله عز وجل. وقد تكون شركا اذا اعتقد انها سبب وان المسبب هو الله

تعالى فحين اذ يكون شركا اصغر لانه جعل ما ليس سببا شرعيا سببا. وكل من جعل سببا - [00:04:41](#)

ولم يجعله الشارع سببا فانه يكون مشركا شركا اصغر. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وايضا هذا سائل يقول هل ابليس من الملائكة؟ ابليس ليس من الملائكة. لانه خلق من نار - [00:05:08](#)

والملائكة خلقت من نور. قال الله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم. فهو ليس من الملائكة. واما قول الله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. فانما استثناه الله - [00:05:28](#)

تعالى لانه كان معهم في ذلك الوقت. وقد بين الله تعالى ذلك في سورة الكهف قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - [00:05:48](#)

فعلل الله تعالى فسقه عن امر ربه بانه من الجن. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول اذا ادرك المأموم الامام في حال السجود فهل يدخل معه وهل يكبر اذا هوى للسجود - [00:06:08](#)

المشروع للمأموم ان يدخل مع الامام على اي حال وجده. فاذا وجده راكعا دخل معه واذا وجده قائما دخل معه واذا وجده ساجدا دخل معه. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:27](#)

ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. فاذا ادرك الامام وهو ساجد فالمشروع له ان يدخل معه وان يسجد وما يفعله بعض الناس من كونه اذا دخل المسجد ووجد الامام حال السجود - [00:06:47](#)

ينتظر حتى يقوم الامام الى الركعة التي تليها. هذا مخالف للسنة. ولانه فوت على خيرا كثيرا وهو السجود. فربما دعا ربه في هذا السجود فاستجيب له. فالمشروع ان يدخل مع الامام - [00:07:07](#)

على اي حال وجد الامام. واما كونه يكبر اذا دخل مع الامام والامام حال السجود فالمشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان المأموم اذا ادرك الامام ساجدا كبر للاحرام وانحط من غير تكبير. ولهذا قالوا وينحط - [00:07:27](#)

معه في غير ركوع بلا تكبير. لان التكبير يكون بين ركن وركن وهنا التكبير سيكون بين ركن لا يليه وانما يلي الذي يليه. ولكن عموم الحديث الوارد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع يدل على انه يشرع له ان يكبر - [00:07:56](#)

والامر في هذا واسع. فمن كبر فلا حرج. ومن ترك فلا حرج. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم هذا ايضا سائل يقول هل الافضل لمن يصلي في المسجد الحرام ان ينظر الى الكعبة او ينظر الى موضع سجوده؟ المشروع للمصلي - [00:08:27](#)

حال صلاته ان ينظر الى موضع سجوده. او الى تلقاء وجهه. واما تقصد النظر الى الكعبة فهذا لم يرد والحديث الوارد النظر الى الكعبة عبادة ضعيف ولا يصح. ولان الانسان اذا نظر الى الكعبة - [00:08:47](#)

ولا سيما اذا كان يصلي نافلة والناس يطوفون امامه فانه سوف ينشغل بهؤلاء الطائفين فالمشروع له حينئذ ان ينظر الى موضع سجوده لانه اخشع واحضر بقلبه نعم. بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول هل عذاب القبر يكون على الروح والبدن؟ الاصل ان عذاب القبر - [00:09:09](#)

يكون على الروح. لكن قد تتصل الروح بالبدن احيانا فيحصل لها النعيم العذاب ولا سيما في سؤال الانسان في قبره عن ربه ودينه ونبيه. فان روحه تعاد اليه لكنها اعادة برزخية الله اعلم بها. فالمهم ان الاصل ان عذاب القبر يكون على الروح - [00:09:39](#)

لكن قد يتصل بذلك البدن. نعم. بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول ما المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة. المراد بالسنة في قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في - [00:10:11](#)

في الاسلام سنة حسنة. المراد بذلك واحد من امور ثلاثة. الامر الاول ان يكون المراد بالسنة ابتداء العمل ويدل لذلك سبب الحديث وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة على القوم الذي - [00:10:31](#)

فينا جاءوا من مضر فجاء رجل بصرة من فضة قد اثقلت يده. فوضعها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم تتابع الناس في الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - [00:10:53](#)

فقوله من سن هذا الرجل لم يسن وانما ابتداء عمل بان التشريع والسنة انما يكون من الله تعالى ومن رسوله صلى الله عليه وسلم الثاني

من معاني قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة ان يراى بذلك السنة التي اندثرت - [00:11:20](#)
وتركت وهجرت فاحياها فهذا يقال انه سن لانه احيا هذه السنة وان لم يكن قد شرعها لانها مشروعة من حيث الاصل المعنى الثالث
من معاني قوله من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:11:48](#)

ان يفعل وسيلة يتوصل بها الى عبادة او الى مقصود شرعي. ويقتدي الناس به كبناء المدارس وتبويب الكتب وتصنيفها وبناء
المستشفيات ونحو ذلك هذا داخل في عموم الحديث بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول هل الافضل في
التسوك ان يكون باليد اليمنى او اليسرى - [00:12:12](#)

الافضل في التسوك ان يكون باليد اليسرى اذا كان لازالة اذى واما اذا اراد ان يستاك لتحصيل السنة فانه يكون باليد اليمنى لعموم
حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تنعله وترجله وطهوره وفي - [00:12:47](#)
شأنه كله فاذا اراد من التسوك ان يحصل السنة فالمشروع ان يكون بيده اليمنى وان كان يريد ازالة الاذى فانه يكون باليد اليسرى. هذا
هو اقرب الاقوال في هذه المسألة - [00:13:12](#)

والمشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان التسوك يكون باليد اليسرى مطلقا. وان الافضل ان يستاك بيسر وذهب بعض العلماء
الى ان الافضل ان يستاك باليمنى في عموم حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تنعله
وترجله وطهوره وفي شأنه كله - [00:13:34](#)

والاقرب وبه يحصل الجمع بين القولين ان يقال ان تسوك تحصيلا للسنة فانه يكون باليمنى. وان تسوك ازالة الاذى فانه يكون باليسرى
جمعا بين هذه الاقوال. نعم. احسن الله اليكم شيخنا - [00:14:02](#)

وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما هي اوقات النهي؟ وما هي الصلوات التي لا يجوز فعلها فيها؟ اوقات النهي هي الاوقات التي
نهى الشارع عن الصلاة فيها. وهي ثلاثة اوقات الوقت الاول من بعد - [00:14:28](#)

صلاة الفجر الى ان ترتفع الشمس بمقدار رمح بعد طلوعها. اي بعد طلوعها بنحو خمسة عشرة دقيقة والوقت الثاني حين يقوم قائم
الظهيرة الى ان تزول وذلك قبل الزوال بنحو عشر دقائق - [00:14:48](#)

والوقت الثالث من بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس. والمعتبر صلاة كل انسان بنفسه فاذا صلى الفجر دخل النهي. واذا صلى
العصر دخل النهي. والمنهي عنه في هذه الاوقات - [00:15:13](#)

هي الصلاة التي ليس لها سبب. فكل صلاة لها سبب فيجوز فعلها في اوقات النهي لان الصلاة التي لها سبب تكون مقرونة بهذا السبب.
وتحال على هذا السبب فعلى هذا يجوز في وقت النهي ان يصلي تحية المسجد لان لها سببا وهو - [00:15:35](#)

دخول المسجد ويجوز ان يصلي سنة الوضوء لان لها سببا وهو الوضوء. وهكذا كل صلاة لها سبب ومن ذلك ايضا سنة الطواف فيجوز
لمن طاف وقت النهي ان يصلي ركعتي الطواف. لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام يا بني - [00:16:05](#)

دي مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى فيه اية ساعة شاء من ليل او نهار. فكل صلاة لها سبب فانه يجوز فعلها في اوقات
النهي احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احببنا المستمعين الكرام. نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة التي قد
تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:16:31](#)

سامي بن محمد الصقيل عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقها وتوفيقا. وشكر الله لكم احببنا حسن
متابعتم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا جميعا في دينه وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. وان يزيدنا واياكم
علما وهدي وتوفيق - [00:16:58](#)

من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة
اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية شكرا لكم مرة اخرى احببنا نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على - [00:17:18](#)

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبييت ابن ابراهيم سبييت تنفيذ وليد بن
عبدالرحمن النومان - [00:17:38](#)